الاعتمادات الإضافية في الموازنات العامة (1992-2016): 12 ألف مليار ليرة

*السبت ١٧ يونيو ٢٠١٧*

تتضمن أرقام الموازنة العامة تقديراً للنفقات والواردات وهي في الغالب لا تتحقق فتكون النفقات أكبر والواردات أقل ما يؤدي إلى ارتفاع في نسبة العجز وفتح اعتمادات إضافية لتغطية العجز. وقد بلغت قيمة الاعتمادات الإضافية التي فتحت خلال الأعوام 1992-2016، 12 ألف مليار ليرة وفقاً لما هو مبين في الجدول التالي. وهذه الطريقة في إعداد الموازنة العامة التي تخفي النفقات وتجعلها أقل لإظهار نسبة عجز أقل سرعان ما تظهر بعد أشهر على بدء صرف نفقات الموازنة، فلا تتوفر الاعتمادات إلا بعد فتح اعتمادات إضافية، خصوصاً وأن الكثير من النفقات التي فتحت اعتمادات إضافية لتغطيتها هي في أبواب ثابتة ومعروفة وكان يفترض بالذين أعدوا الموازنة تقديرها بحجمها الحقيقي. وقد بلغ الأمر ذروته بعد عدم إقرار موازنة عامة منذ العام 2005، وبالتالي كان اللجوء إلى الاعتمادات الإضافية لتغطية الانفاق الإضافي واللافت أن الإنفاق الإضافي في بعض السنوات كان قريباً من أرقام نفقات الموازنة بحد ذاتها.

جدول قوانين فتح الاعتمادات الإضافية في الموازنات العامة

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **السنة** | **أرقام الموازنة العامة (مليار ليرة)** | **رقم القانون بفتح الاعتماد الإضافي** | **القيمة (مليار ليرة)** | **الغاية من فتح الاعتماد الإضافي** |
| 1992 | 1.654 | 130 تاريخ 9-3-1992-موازنة وزارة الدفاع الوطني | 11 | شراء تجهيزات |
| 139 تاريخ 6-5-1992 موازنة وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة | 15 | إصلاح المدارس الرسمية العادية والمهنية |
| 140 تاريخ 6-5-1992 موازنة وزارة الداخلية | 2.628 | لتنفيذ أشغال محرقة العمروسية |
| 169 تاريخ 26-8-1992 رئاسة مجلس الوزراء | 60.975 | لتسديد مستحقات القروض الخارجية التي عقدها مجلس الإنماء والإعمار |
| 1993 | 3.400 | 238 تاريخ 24-5-1993 رئاسة مجلس الوزراء | 16 | لتأهيل القصر الجمهوري والسرايا الحكومية |
| 263 تاريخ 6-10-1993 وزارة الصحة العامة | 4.509 | الشؤون الإجتماعية |
| 1994 | 4.106 | 345 تاريخ 16-6-1994 وزارة الدفاع الوطني | 60 | تجهيزات وترميم |
| 346 تاريخ 16-6-1994 وزارة الدفاع الوطني | 12.250 | مساعدات مدرسية |
| 352 تاريخ 28-7-1994 رئاسة مجلس الوزراء | 10.110 | تنفيذ طريق جونيه- بكركي- حريصا |
| 386 تاريخ 4-11-1994 قوى الامن الداخلي | 5 | نفقات المعالجة في المستشفيات الخاصة |
| 328 تاريخ 18-5-1994 قوى الأمن الداخلي | 14 | مساعدات مدرسية |
| 358 تاريخ 1-8-1994 وزارة الخارجية | 5.724 | فتح سفارات لبنانية في الخارج |
| 1995 | 5.630 | 429 تاريخ 15-5-1995 عدة وزرات | 47.190 | مساعدات مدرسية للموظفين |
| 448 تاريخ 17-8-1995 وزارة الدفاع الوطني | 86 | تجهيزات وأسلحة وترميم |
| 439 تاريخ 17-8-1995 وزارة الخارجية | 5.890 | شراء دار سكن لسفارة لبنان في الفاتيكان |
| 440 تاريخ 17-8-1995 وزارة التربية والشباب والرياضة | 11 | مساهمة للمدارس الخاصة المجانية |
| 465 تاريخ 8-12-1995  وزارة الصحة العامة | 6.1 | مستحقات للمستشفيات الخاصة عن العام 1993 |
| 404 تاريخ 12-1-1995 وزارة الصحة العامة | 20 | لتسديد مستحقات المستشفيات الخاصة |
| 391 تاريخ 12-1-1995 وزارة الخارجية | 3.840 | شراء دار سكن للقنصلية العامة في مرسيليا |
| 1996 | 6.458 | 547 تاريخ 24-7-1996 وزارة الداخلية | 6 | نفقات انتخابية |
| 1997 | 4.433 | 644 تاريخ 2-6-1997 وزارة الصحة العامة | 76 | استشفاء في القطاع الخاص |
| 659 تاريخ 24-7-1997 وزارة الثقافة والتعليم العالي | 250 مليون ليرة | أجور المتعاملين |
| 1999 | 8.395 | 143 تاريخ 20-10-1999 مجلس الإنماء والإعمار | 9 | لدفع قيمة استملاكات |
| 2002 | 9.375 | 477 تاريخ 12-12-2002 قوى الأمن الداخلي | 30 | المخصصات والرواتب والأجور |
| 2004 | 9.400 | 577 تاريخ 11-2-2004 الهيئة العليا للإغاثة | 38.9 | لدفع تعويضات للمتضررين نتيجة عواصف شهر شباط |
| 631 تاريخ 20-11-2004 وزارة الشباب والرياضة | 18 | كلفة إنشاء ملعبي طرابلس وصيدا |
| 2005 | 10.000 | 661 تاريخ 4-2-2005 المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات | 23 | مساهمة لدعم الصادرات |
| 671 تاريخ 4-2-2005 وزارة العمل | 240 | لتسديد بدلات الاشتراك في الضمان الاجتماعي |
| 672 تاريخ 8-2-2005 وزارة المالية | 228 | لتسديد سلف خزينة ومستحقات الكهرباء على الدولة |
| 2006 | 11.195 | 770 تاريخ 11-11-2006 وزارة المالية | 10 | مياه كهرباء اتصالات |
| 773 تاريخ 11-11-2006 وزارة التربية والتعليم العالي | 10 | مساهمة لصناديق المدارس الرسمية |
| 2009 | 16.304 | 632 تاريخ 20-11-2009 وزارة الشباب  والرياضة | 7.240 | إنشاء ملعب بعلبك- المرحلة الثانية |
| 633 تاريخ 20-11-2009 وزارة التربية  والتعليم العالي | 50.5 | مساهمة للمدارس الخاصة المجانية وأحكام قضائية وأثاث ومفروشات |
| 2012 | موازنة العام 2005 (10.000) | 238 تاريخ 22-10-2012 (جميع الوزارات) | 8315.2 | لتغطية إنفاق العام 2012 |
| 2014 | موازنة العام 2005  (10.000) | 1 تاريخ 30-10-2014 وزارة المالية | 626.707 | لنقطة العجز في الرواتب والأجور لغاية العام 2014 |
| 15 تاريخ 11-11-2014 احتياطي الموازنة | 340 | لتغذية بنود الموازنة العامة وأحكام قضائية |
| 2015 | موازنة العام 2005  (10.000) | 39 تاريخ 29-11-2015 | 4.569 | لتغطية بعض حاجات الإدارات والمؤسسات العامة |
| 40 تاريخ 24-11-2015 | 862 | لتغطية العجز في الرواتب والأجور وملحقاتها لغاية نهاية العام 2015 |
| 2016 | موازنة العام 2005 (10.000) | 27 تاريخ 27-10-2016 | 533.8 | لتغطية بعض حاجات الإدارات العامة والمؤسسات العامة حتى نهاية العام 2016 |
| 2017 | موازنة العام 2005 (10.000) | 76 تاريخ 27-10-2016 (الموازنات المعلقة) | 235.7 | لتغطية بعض حاجات الإدارات العامة |
| 14 تاريخ 10-2-2017 | 75.5 | لاستكمال تحديث وتأهيل وصيانة شبكة الطرق في مختلف المناطق |
| المجموع العام | - | - | 12.073 مليار ليرة | - |

المصدر: الجريدة الرسمية

- See more at: http://monthlymagazine.com/ar-article-desc\_4412\_#sthash.yxwjsdOE.dpuf